

## وتستمر المعركة - الحلقة 72

خالد أبو شادي

قفت النار بالشهوات وحفت بالمكاهة الخوف من الله فريضة. ولو كنت سألت الله ان يعينك من النار وعذاب القبر كان خيرا وافضل ان تحفظ الازكار النبوية التي تذكرك بصورة عملية بالنار ان كنت قد نسبتها فانما هي قطعة - [00:00:00](#)

من النار فليأخذها او ليتركها. انذرتكم النار. انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في هذا سمعه اهل الشوء. تتخيل ان فيه حد من الصحابة ممكن يدخل النار؟ ان رجالا يتخوضون في مال الله يعني بياكلوا - [00:00:30](#)

حرام بغير حق فلهم النار يوم القيامة. الرشوة اكل الحرام اكل اموال الناس بالباطل. اكل اموال من تعول وما حدش مش بيخدع ربنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في وتستمر المعركة -

[00:00:50](#)

معركة اليوم هي نسيان النار اصرار الشيطان على الانتصار في هذه المعركة واضح جدا حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاهة كل ما استزدنا من الشهوات المحرمة كلما اقتربنا من النار. من استكثر من الشهوات المحرمة دخل النار - [00:01:18](#)

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرف طيب الله تعالى جعل قاعدة وسنة انه تعالى قال وعزتي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا - [00:01:44](#)

اخفته يوم اجمع عبادي. وان خافني في الدنيا امتته يوم اجمع عبادي. ولهذا قال العلماء ان الخوف من الله فريضة الخوف من الله فريضة ليه فريضة؟ لانه من امن العقوبة اساء الادب. من امن النار اجترأ على المحرمات - [00:02:09](#)

واساء مع الله تعالى. يبقى نسيان النار بيؤدي الى الافتراء على الاعمال الخبيثة والسيئة لكن الشيطان اصبحت مهمته معنا في هذه في هذه الحالة ان ينسبك هذه النار. فتقبل على الشهوات المحرمة وتقع فيها - [00:02:31](#)

ايه اسلحة العبد اسلحة العدت اسلحة. اول حاجة استماع الى وصية النبي صلى الله عليه وسلم وتحريره. التي حذر فيها من النار. نسمع الاحاديث دي. النعمان ابن بشير يقول - [00:02:49](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار. انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق بيقول كلام بصوت عالي وانفعال وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه. نلبس عباية او - [00:03:01](#)

ثوب سقط عند رجليه من شدة انفعاله. الحديث الثاني انه قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار واشاح يعني دور وشه الناحية الثانية. ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح. ثم قال اتقوا النار. قال الصحابة حتى ظننا انه ينظر اليها - [00:03:21](#)

وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد حتى لو مش لاقى نص تمرة. فبكلمة طيبة. بل اخبر انه دخل وعرضت عليه النار قال فجعلت اتأخر رهبة ان تغشاني - [00:03:38](#)

وقال اطلعت في النار فرأيت اكثر اهلية يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيحذر تحذير من رأى النار واطلع عليها ولهذا كان صادقا كان مخلصا في نذارته وتحذيره لامتته. ده اول سلاح - [00:03:57](#)

السلاح الثاني سلاح الذكر الذي تحفظه وتردده فيذكرك دائما بالنار حتى لو نسيت ايه اكثر دعوة كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيدعيها اكثر دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم كما قال انس - [00:04:13](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب النار. وكان من دعائه الذي يسن لنا ان نحفظه وان نردده. اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل. اعوذ بك من حر النار - [00:04:27](#)

ومن عذاب القبر كان هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بل ان ام حبيبة زوجته سمعها النبي صلى الله عليه وسلم تدعو. اللهم امتعني بزواج رسول الله. وبابي ابي سفيان وباخي معاوية - [00:04:44](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة. خلاص ربنا كتب الكلام ده كله لن يعجل شيه منها قبل اجله ولا يؤخر - [00:05:00](#)

ولو كنت سألت الله ان يعينك من النار وعذاب القبر كان خيرا وافضل. كنت تدعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يجير يجيرك من النار ومن عذاب القبر هذا افضل من هذا الدعاء الذي دعوتيه - [00:05:15](#)

يبقى يعلمنا ان نكثر من الاستعاذة من النار ومن عذاب القبر. ورابع دعاء بعد كل صلاة في كل صلاة في ختام الصلاة بعد التشهد سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة - [00:05:32](#)

تيج الدجال يبقى السلاح الثاني ان تحفظ الازكار النبوية التي تذكرك بسورة عملية بالنار ان كنت قد نسيتها. تالت وهو التذكير العملي بالنار وهذا هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. احكي لكم بقى حكايات هنا وقصص ومواقف حدثت - [00:05:52](#)

لتجعل صورة النار حاضرة في اذهان الصحابة وفي ابصارهم وفي قلوبهم. رأى النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب في يد رجل فتقدم اليه فنزره راح شاييل الخاتم من ايده - [00:06:12](#)

فطرحه ورماه ثم قال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقبل للرجل بعدما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به. قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه عني رسول الله. تكرر هذا الموقف بحذافيره مع رجل اتى من نجران. رآه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)

وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه النبي وصرف عنه. قائلا انك جئتني وفي يدك جمرة من نار ده الموقف الاولاني. الموقف الثاني اتنين بيختصموا من الصحابة امام النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ايها على الحق وبهما على باطل. فقال انما انا بشر - [00:06:49](#)

وانكم تختصمون اليه. فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها. كل ما الصحابة يسمعون كلمة النار يفزعوا. فزع - [00:07:08](#)

عهدان الصحابيان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فارتعد وبكيا وقال احدهما للاخر حقي لك فقال نبي اما اذا فعلتما فافتسما وتوخيا الحق ثم استهما وتحاللا يعني ايه؟ يتحلل كل واحد من الثاني يسامح الثاني - [00:07:28](#)

طيب هقول لكم حاجة تتخيل ان في حد من الصحابة ممكن يدخل النار هل في صحابة دخلوا النار طب مين يعرف؟ الذي يعرفه الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبره ربه. اه في اتنين من الصحابة دخلوا النار - [00:07:49](#)

اخبر عنهما النبي صلى الله عليه وسلم غلامان اسودان خدم النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك دخل النار من جراء غلطة غلطة واحدة يا جماعة الغلام الاول في صحيح البخاري - [00:08:07](#)

ان غلاما كان على ثقل النبي يعني كان على متاعه يحمل له متاعه على دابته يقال له كركرة مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار. فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها. سرق عباية. وكان كركرا غلاما اسودا - [00:08:20](#)

يمسك دابة النبي صلى الله عليه وسلم في القتال. وكان قد اهدي اليه ونفس الرواية يا جماعة جت في في موضع اخر لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي - [00:08:39](#)

صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد. فلان شهيد حتى مروا على رجل. فقالوا فلان شهيد. قال كلا اني رأيت في النار في بردة غلها ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس - [00:08:52](#)

انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. قال فخرجت فناديت ان لا الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك او شراكين جزمة - [00:09:06](#)

اصابها من الغنائم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي شراك او شراكان من نار ولم يصلي النبي الجنابة على رجل

فتشوه فوجدوا خرزا لا يساوي درهمين. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم في تحذيره ونذارته. حين قال - [00:09:23](#) ان رجالا يتخوضون في مال الله يعني بياكلوا الحرام بغير حق فلهم النار يوم القيامة. وهذا اشارة الى انه لا يسير من الاثم. لا يسير من الاثم. هذا الغلول او السرقة من الكبائر - [00:09:43](#)

ولهذا قال الله تعالى وهو يعلن عن فضيحة هذا الذي سرق يوم القيامة. ومن يخذل يأتي بما غل يوم القيامة. الرشوة اكل الحرام اكل اموال الناس بالباطل اكل اموال من تعول وما حدش بيخدع ربنا. الله لا يخادع. واحد يقول لك انا هرتشي - [00:09:58](#) وهطلع عمرة هسرق وهفتح بيوت ناس فقراء لا لا لا لأ اسمع حديث عبد الله ابن عمر الذي يخبرك فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور - [00:10:15](#)

ولا صدقة من غرول. لا يقبل الله صدقة من سرقة من غلول الله لا يقبل الا طيبا. يبقى احنا علينا نتذكر النار والا تغيب عن اذهاننا ويظهر ذلك في اعمالنا يا جماعة وننتصر في هذه المعركة معركة نسيان النار. سنتذكر النار ونتجنبها - [00:10:30](#) ها باقوالنا وباعمالنا نلتقي بكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم خلصنا من عقدة الاصرار. اللهم اعتقنا من اسر الاوزار اللهم لا تشوي خلقنا اجعلنا من عتقائك من - [00:10:51](#)

النار اللهم ارزقنا عينين هطالتين بالبكاء تشفيان القلب من قسوته. اللهم لا احرق وجهها كان لك ساجدا. ولا لسانا كان لك باكرا ولا قلبا كان بك عارفا. يا ارحم يا رب العالمين - [00:11:38](#)

- [00:12:30](#)